

المحرر الوجيز

. @ 232 @ .

(يعن الدهان الحمر كل عشية % بموسم بدر او بسوق عكاظ) + الطويل + .
وقوله تعالى ! 2 2 ! نفي للسؤال .

وفي القرآن آيات تفتضي ان في القيامة سؤالا وآيات تقتضي نفيه كهذه وغيرها فقال بعض
الناس ذلك في مواطن دون مواطن وهو قول قتادة وعكرمة .

وقال ابن عباس وهو الأظهر في ذلك ان السؤال متى أثبت فهو بمعنى التوبيخ والتقرير ومتى
نفي فهو بمعنى الاستخبار المحض والاستعلام لأن ا تعالي عليم بكل شيء .

وقال الحسن ومجاهد لا يسأل الملائكة عنهم لأنهم يعرفونهم بالسيما والسيما التي يعرف بها
! 2 ! 2 ! هي سواد الوجوه وزرق العيون في الكفرة قاله الحسن .

ويحتمل ان يكون غير هذا من التشويهاة .

واختلف المتأولون في قوله تعالى ! 2 2 ! فقال ابن عباس يؤخذ كل كافر بناصيته وقدميه
فيطوى ويجمع كالحطب ويلقى كذلك في النار .

وقال النقاش روي ان هذا الطي على ناحية الصلب قعسا وقاله الضحاك .

وقال آخرون بل على ناحية الوجه قالوا فهذا معنى ! 2 . ! 2

وقال قوم في كتاب الثعلبي إنما يسحب الكفرة سحبا فبعضهم يجر بقدميه وبعضهم بناصيته

فأخبر في هذه الآية ان الأخذ يكون ! 2 2 ! ويكون ب ! 2 . ! 2

وقوله ! 2 2 ! قبله محذوف تقديره يقال لهم على جهة التقرير والتوبيخ وفي مصحف ابن

مسعود (هذه جهنم التي كنتم بها تكذبان تصليانها لا تموتان فيها ولا تحيان) .

وقرا جمهور الناس (يطوفون) بفتح الياء وضم الطاء وسكون الواو .

وقرا طلحة بن مصرف (يطوفون) بضم الياء وفتح الطاء وشد الواو .

وقرا أبو عبد الرحمن (يطافون) وهي قراءة علي بن أبي طالب .

والمعنى في هذا كله انهم يترددون بين نار جهنم وجمرها ! 2 2 ! وهو ما غلي في جهنم من

مائع عذابها .

والحميم الماء السخن .

وقال قتادة إن العذاب الذي هو الحميم يغلي منذ خلق ا جهنم .

وأني الشيء حضر وأنى اللحم او ما يطبخ او يغلى نضج وتناهى حره والمراد منه ويحتمل

قوله ! 2 2 ! ان يكون من هذا ومن هذا .

وكونه من الثاني أبين ومنه قوله تعالى ^ وغير ناظرين إناه ^ الأحزاب 53 ومن المعنى
الآخر قول الشاعر عمرو بن حسان الشيباني .
(أنى ولكل حاملة تمام %) + الوافر + .
ويشبه ان يكون الأمر في المعنيين قريبا بعضه من بعض والأول اعم من الثاني